قوله ناقة الله وسقياها نصب لناقة على التحذير وكل تحذير فهو
منصوب ولو رفع على اضمار هذه ناقة الله لجاز فان العرب قد ترفع
ما فيه معنى التحذير وانشد

ان قوما منهم عمير واشباه عمير ومنهم السفاح
لجديرون باللقاء اذا قال اخو النجدة السلاح السلاح

اسماء الاصوات والافعال

ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه

اسماء الافعال الفاظ نابت عن الافعال معنى واستعمالا فكشتان
بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت واوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف
واستعمالها كاستعمال الافعال من كونها عاملة غير معمولة بخلاف
المصادر الاتية بدلا من اللفظ بالفعل فانها وان كانت كالافعال
في المعنى فليست مثلها في الاستعمال لتاثرها بالعوامل

وما بمعنى افعل كآمين كثر وغيره كوي وهيهات نزر

اكثر ما يجي اسماء الافعال بمعنى الامر كآمين بمعنى استجب وايه بمعنى
امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وويها بمعنى اغر وايه بمعنى
امض في كلامك وحيهل بمعنى ايت او اقبل او عجل واطرد مجيه
من كل فعل ثلاثي كنزال بمعنى انزل ودراك بمعنى ادرك وتراك
بمعنى اترك وشذ صوغه من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر وقاس
عليه الاخفش ومجي اسماء الافعال بمعنى الماضي قليل نزر فمما جاء بمعنى
الماضي هيهات بمعنى بعد ووشكان بمعنى سرع وبطان بمعنى
بطو ومما جاء بمعنى الحال اف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع ووي وواها بمعنى اعجب

والحال
وسرعان

ووشكان وسرعان كلا منهما مثلث الاول

والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين

من جملة اسماء الافعال ما كان في اصله ظرفا او حرف جر ثم خرج
عن ذلك وصار بمنزلة صه ونزال في الدلالة على معنى الفعل ويحمل
ضمير الفاعل فمن ذلك عليك بمعنى الزم ودونك وعندك ولديك

بمعنى

٧٨

بمعنى خذ واليك بمعنى تنح ومكانك بمعنى اثبت ووراءك بمعنى تاخر وامامك
بمعنى تقدم ولا يستعمل هذا النوع في الغالب الا جارا لضمير المخاطب
وشذ على بمعنى اولني والي بمعنى اتنحى وعليه بمعنى ليلزم وحكى
الاخفش على عبد الله زيدا وهو غريب واما رويدا فرخيم تصغير
ارواد مصدر ارود اي امهله ويستعمل في الخبر والامر اما في
الخبر فكقولك سار رويدا وسار واسيرا رويدا تنصبه على الحال
على معنى سار وامر ودين او على النعت للمصدر اما ظاهرا او اما
مقدرا واما في الامر فكقولك رويدا زيدا اي امهل زيدا ولها استعمالان
هو في احدهما اسم فعل وفي الاخر مصدر بدل من اللفظ بالفعل
لانه تارة يكون مبنيا على الفتح واذا وليه المفعول كان منصوبا
نحو رويد زيدا فها هنا هو اسم فعل لانه لو كان مصدرا لكان
معربا ولو كان معربا لكان منونا وتارة يكون منصوبا منونا او مضافا
الى المفعول نحو رويد زيد فها هنا هو مصدر لانه لو كان اسم فعل
لما كان الا مبنيا واما بله فهي بمعنى دع ولها استعمالان مضافة وغير
مضافة فاذا قلت بله زيد كانت مصدرا بدلا من اللفظ واذا قلت
بله زيدا كانت اسم فعل كما قلنا في رويد

وما لما تنوب عنه من عمل لها واخر ما الذي فيه العمل

يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال التي نابت عنها فترفع الفاعل
ظاهرا نحو شتان زيد ويتعدى اليه بحرف من حروف الجر ما هو في
معنى ما يتعدى بذلك الحرف ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب
عن ائت في نحو حيهلا الثريد وبالباء لما ناب عن عجل في نحو اذا
ذكر الصالحون فحيهلا بعمر وبعلى لما ناب عن اقبل في نحو حيهلا على
كذا قوله واخر ما الذي فيه العمل يعني انه يجب تاخير معمول اسم الفعل
ولا يسوى بينه وبين الفعل في جواز التقديم والتاخير فتقول دراك
زيدا كما تقول ادرك زيدا وتقول زيدا ادرك ولا تقول زيدا دراك
هذا مذهب جميع النحويين الا الكسائي فانه اجاز فيه ما يجوز في الفعل
من التقديم والتاخير والله اعلم

Copyright © King Saud University